

المصطلحيّة الإعلاميّة: قراءة في معجم المصطلحات الإعلاميّة لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة

Media Terminology: A Reading in the Media Terminology Dictionary of the Arabic Language Academy in Cairo

د. هتهوت محمّد

جامعة البليدة 02- لونيبي عليّ-الجزائر

m.hathout@univ-blida 2.dz

تاريخ القبول 2022/12/23

تاريخ الاستلام 2022/04/06

الملخص:

البحث في المصطلحات من أجل الدّراسات اللّسانيّة وأكثرها نفعاً للغة، إذ تزيدها اتساعاً ودقّة ووظيفيّة؛ وإنّ المصطلح -تلك اللّبنة الأساس في لغة الاختصاص- صار محلّ نظر وبحث كلّما دعت الحاجة إلى التّواصل وفهم الآخر. ويقضي أيضاً تطويع اللّغة طالما أنّها تملك القدرة على استيعاب المفاهيم؛ وتوليد المصطلحات وثيق الصّلة ورهن النشاط الاجتماعي الإنتاجي.

ويُشكل مجال الإعلام بأدواته ووسائله، ظاهرةً قمينّة بالتّبع، والأجدر من هذا وذاك عنصرها الاتّصالي الرّابط للباحث بالمتلقي، تلك اللّغة التي تطرق أسماع الجماهير على اختلاف أذواقهم ومشاربهم. إنّ اللّغة الإعلاميّة لا تفتأ يتّسع معجمها بفضل الطّفرات التكنولوجية في وسائل الاتّصال؛ وتقومُ المجامع العربيّة -على تعدّدها وما وسعها- بإعداد المعجمات المتخصّصة والمسارد تلبيةً للسّوق المصطلحيّة، ولا ريب أنّ معجم المصطلحات الإعلاميّة -كجهد جماعيّ مجمعي- يستوقف الدارس، ويدعوه للنّظر في وحدانيّته. ولا تزعم هذه الأوراق بعد ذلك، استيفاء الموضوع من كلّ جوانبه، وإنّما تروم استخلاص الملاحظات وإبداء الرّأي.

الكلمات المفتاحيّة: وحدة مصطلحيّة؛ مصطلحيّات؛ إعلام؛ مجمع اللّغة العربيّة القاهري؛ معجم مختصّ.

Abstract:

Researching terms for linguistic studies is the most useful ones for the language, as it increases its breadth, accuracy and functionality, And the term, that basic building block in the language of specialization, has become the subject of consideration and research whenever there is a need to communicate and understand the other. It also requires adapting the language as long as it has the ability to absorb concepts. The generation of terms is closely related and the mortgage of productive social activity. The field of media, with its tools and means, constitutes a phenomenon that can be traced back, and more worthy of this and that is its communicative element that links the broadcaster to the receiver, the language that reaches the audience of different tastes and opinions. The media language is inexhaustible Its lexicon is expanding thanks to technological breakthroughs in the means of communication; The Arab academies, despite their plurality and capacity, prepare specialized dictionaries and glossaries in response to the terminological market, and there is no doubt that the glossary of media terms - as a collective collective effort - stops the student, and invites him to consider its units. These papers do not claim, after that, to complete the subject in all its aspects, but rather seek to extract observations and express an opinion.

Keys Words: Terminological Unit; Terminology ; Media - Cairo Arabic Language Academy ; Specialized Dictionary.

مقدمة:

يُعدُّ المصطلحُ عنصراً جوهرياً في لغة الاختصاص، وإقامة لغةٍ مختصةٍ في مجالٍ معيّن مرهونٌ بسلامة المصطلحات وصحتها، وكفاءتها على استيعاب المفاهيم وتيسير التواصل دون غموض، وقدرة نظامها الصّرفي والمعجمي على التّوالد أيضاً؛ وتعمل المجامع اللّغويّة والعلميّة على صناعة المعجمات والمسارد، قصد أن تلحق اللّغة باللّغات الرائدة، ومجمعُ اللّغة العربيّة القاهريّ سدّاً كثيراً من الفراغات...، ومع ذلك ولكثرة ما يرد إلينا من المفاهيم، قد يخفى علينا المصطلح فلا نجد له مقابلاً، أو أن يكون مستثقلاً وغير مستساغ ونحو ذلك، وأحياناً يحول دون ذلك الاستعمال. وتستندُ المقالةُ في إجراءات أفكارها وترتيبها إلى المنهج الوصفيّ التّحليلي، ويُراد من الوصف، تقرير حال الوحدات المصطلحيّة في المعجم من حيث وضعها وبأي الطرق صيغت، ثمّ بعد ذلك تحليلها ومدى استجابتها للمصطلح المقابل الإنجليزي.

وإنه مما يُمكن طرحه حول الموضوع، التساؤلات التالية: ما المصطلح؟ وما إطار المصطلحيات؟ هل استعان المجمع بالنظرية المصطلحية ومناهجها وأدواتها في سبك المصطلحات؟ كيف صاغ المجمع مصطلحات الإعلام؟ ما الآليات التي اعتمد عليها في وضع المصطلح الإعلامي؟ هل استوفت المصطلحات ولا مست مجال الإعلام؟ أهى كافية ملبية للسوق المصطلحية؟

1- حدُّ المصطلح والمصطلحيات:

المصطلح في اللغة العربية، مصدرٌ ميمي للفعل (اصطَلَحَ) من المادة (صَلَح). وتلتقي المعاجمُ العربية في كون دلالة هذه المادة "«ضد الفساد»". ودلت النصوص العربية على أن كلمات هذه المادة تعني -أيضا- الاتفاق، وبين المعنيين تقارب دلالي فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم.⁽¹⁾ وإن كثيراً من الباحثين المتأخرين والمحدثين، من يستسيغ كلمتي (اصطلاح) و (مصطلح) ويفضلهما " على الكلمات الأخرى غير المحددة للدلالة على هذا المعنى. وقد سُمى التهانوي سنة 1158هـ/1745م معجمه «كشف اصطلاحات الفنون»، وهو أكبر معجم للمصطلحات في الحضارة الإسلامية. وينشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قوائم ألفاظه الاصطلاحية مستخدماً في عنوان كل مجلد منها وفي داخل كل مجموعة كلمة (مصطلحات)، وأقر -تسمية ذلك التخصص الذي يبحث القواعد العامة لهذه الألفاظ الاصطلاحية بعلم المصطلحات⁽²⁾، وقد أشار ثلثة من الباحثين إلى أن تُعزى كلمة (الاصطلاح) لمفهوم العملية التي يتمخض عنها تولد المصطلح وصناعته وبذلك تتطابق مع دلالة اللفظ الانجليزي (terminologization)؛ أمّا المصطلح أو (term) فهو الرّمز أو الشّكل اللّغويّ المتفق عليه لتأدية مفهوم في مجال معيّن.

وينحو عددٌ غير قليل من اللّغات الأوروبيّة إلى التّواضع والاتّفاق فيتسميّة: terme، يقول محمود فهمي حجازي: لقد "وجدَ هذا اللفظ اتّفاقاً في نواحي النّطق والإملاء فـ " term في الانجليزية والهولنديّة والدنماركيّة والنرويجيّة والسويديّة ولغة ويلز، terminus أو term في الألمانيّة وterme في الفرنسيّة، termine في الايطاليّة، termino في الاسبانيّة، وterm في البرتغاليّة، وtermin في الروسيّة والبلغاريّة والرومانيّة والسلوفينيّة والتشيكيّة والبولنديّة وterm في الفنلنديّة⁽³⁾

وحَدِّ المصطلحيّات⁽⁴⁾ -وهي فرعٌ تطبيقي من اللّسانيّات- " العلم الذي يَبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمصطلحات اللّغويّة التي تُعبّر عنها وهو علم مُشترك بين علوم اللّغة والمنطق والاعلاميّة وحُقول التّخصّص العلميّ "⁽⁵⁾؛ أو هي: "الاختصاص أو العلم الذي يدرسُ المصطلحات، تشكيّلها، توظيفها، دلالتها، تطوُّرها، وعلاقاتها بالعالم المحسوس أو المُدرَك (conçu)"⁽⁶⁾؛

وقد اتسع مجال المصطلحيات بعد ميلادها الأوروبي، على أن نشأتها هذه لا تدعونا البتة لإنكار نشاط مصطلحي عربي، فالعرب -لغويين أم فلاسفة- كان لهم باع طويل، حيث ألفوا في العلوم اللغوية والفقهية والطبيعية، وأطلقوا على المصطلح، اسم «الحد»، فمن ذلك: الحدود لجابر بن حيان (ت198هـ)، رسالة الكندي (ت256هـ) في حدود الأشياء ورسمها، والحدود في النحو للرمانى (ت384هـ)، ورسالة ابن سينا (ت428هـ) في حدود الأشياء ورسمها، والحدود الفقهية لابن عرفة (ت803هـ)، ومن ذلك أيضاً، مفاتيح الفنون والعلوم للخوارزمي (ت387هـ)، والتعريفات للجرجاني (ت816هـ)، والكليات للكفوي (ت1094هـ)، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي (ت1158هـ)، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زاده (ت968هـ)، إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي (ت339هـ)، والمخصص لعلي بن سيده (ت458هـ)؛ وهذا دليل قائم على إدراك العرب في ذلك الزمان، أهمية المصطلح مثلما نلاحظه نحن اليوم من الاهتمام والعناية لدى الباحثين الغربيين.

ولزم اتساع المصطلحيات، تقسيمها إلى فرعين، أحدهما نظري و " يتضمن موضوعات كالنظرية التصورية، وعلاقة المصطلحات، وبنية المصطلح " (7) والنظرية العامة للمصطلحات؛ والآخر تطبيقي (laterminographie) أو ما يجوز تسميته مقابلاً ب: المصطلحاتية، وهي: " نشاط إحصائي، تأسيسي، يقوم على التسيير المعطيات المصطلحية وإشاعتها " (8)، وهي أيضاً: " تضم مجموعة النشاطات يكون منتهى غاياتها، وصف المصطلحات في المعجمات المتخصصة أو في البنىوك المصطلحية " (9)؛ وجرياً على منوال المقابلة معجميات/ معجماتية- على حدّ تعبير ديوبوا (DUBOIS)- فإننا " نقابل المصطلحيات بمصطلحاتية. وتقوم المصطلحاتية، بتدوين، ومعالجة وتقديم المعطيات المحصل عليها من البحث المصطلحي. وعلى ذلك فهي نشاط معجمي خاص بالمصطلحي (terminologue) " (10)

وتتلّمس المصطلحيات اهتماماتها في ظلّ جوانب ثلاثة، ذكرها عليّ القاسمي في التالي:
" أولاً: تبحر المصطلحية في العلاقة بين المفاهيم المتداخلة (الجنس-النوع والكُل، الجزء) وتمثل في صورة أنظمة المفاهيم التي تُشكّل الأساس في وضع المصطلحات المُصنّفة التي تُعبّر عن هاته في علم من العلوم .

ثانيا: تبحث المصطلحية في المصطلحات اللغوية، والعلاقات القائمة بينها ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون علم المصطلحات فرعاً خاصاً من فروع علم الألفاظ والمفردات (lexicology) وعلم تطور دلالات الألفاظ (Semasiology).

ثالثا: تبحث المصطلحية في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن تطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها، وتصبح المصطلحية بذلك علماً مشتركاً بين علم اللغة والمنطق والوجود والإعلاميات والموضوعات المتخصصة وكذلك علم المعرفة Epistemology والتصنيف.⁽¹¹⁾

ومن مباحث المصطلحيات التي أعاد صياغتها ويستمر عام 1979م بمعايير التالية:

أ) المصطلحية تبدأ من التصورات أو المفاهيم concepts ومن ثم تربطها بالمصطلحات terms.

ب) المصطلحية تنتهج منهجاً وصفيًا.

ج) المصطلحية تُسلم بمفهوم التخطيط اللغوي أو بالتقييس standardization.

د) المصطلحية بين لغوية interlingual.

هـ) المصطلحية مختصة غالباً باللغة المكتوبة⁽¹²⁾

ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصوّر النشاط المصطلحي دون هذا الإطار النظري الذي يؤسس الأرضية الخصبة لاستنبات ما نحتاجه من المصطلحات في مختلف الاختصاصات. كما ينبغي أن يتوازى النشاط المصطلحي مع النشاط الاجتماعي ويتفاعل معه. نحن ننظر إلى اللغة في انفصال عن نشاط الاجتماعي كأن لها وجودها المستقل؛ ومن ثم نظن أن العيب والقصور في اللغة وليس في الإنسان الراكد الذي لا يفعل. ولهذا يدفع البعض قائلاً: إن اللغة قادرة على أن تكون لغة علم، ولكن كيف والمجتمع عاطل صفر اليدين من النشاط العلمي، وحياة المصطلح رهن الاستعمال الاجتماعي له في مجاله؟ ويرى البعض أيضاً أن قصور اللغة سببه الغزو اللغوي وليس الجمود أو حالة الخمول الاجتماعي social Apathy. والسؤال هو: كيف يوفر المصطلح ونحن عاطلون عن النشاط العلمي؟⁽¹³⁾

2-مشكلة اللسانيات ومصطلحية الإعلام:

في حقيقة الأمر، فإن جميع هذه المباحث، سواء كانت المصطلحيات أو الإعلام في لغته ووسائله التواصلية، يقع في مشكلة اللسانيات؛ هذا العلم الذي أصبح يُفيد بأدواته ومنهجه في التحليل، ويستفيد من المجالات المجاورة له، حتى لقد بدا فرع في اللسانيات التطبيقية، أطلق عليه مسمى: اللسانيات الإعلامية (media linguistics)؛ وإته لا يزال في الدرس اللساني العربي الحديث، لم يستو

على سوقه، فقلماً تجد بحوثاً متصلةً اتصالاً مباشراً بهذا المجال على نحو ما نجد في اللسانيات الاجتماعية أو التفسيرية أو تعليمات اللغات، وغيرها.

ولعل ذلك راجع إلى حداثة اللسانيات الإعلامية من جهة، واهتمامات الدارسين بالفروع الأخرى اللسانية التي استنفدت كل وقتهم وتفكيرهم.

والذي يُقال بشأن اللسانيات الإعلامية، أنها أحدُ مباحث اللسانيات الاجتماعية، وقد تسمى باللسانيات التواصلية وصفاً لها وربطاً بالتواصل والاتصال وعملياته، وتعكفُ على دراسة الخطاب الإعلامي (mediadiscourse) في مختلف قنواته السمعية أو المقروءة أو المرئية استناداً إلى أدوات لسانيات الخطاب كالنصية أو المقامية أو الإعلامية، أو الاتساق والانسجام أو إقناعية الخطاب، وغير ذلك.

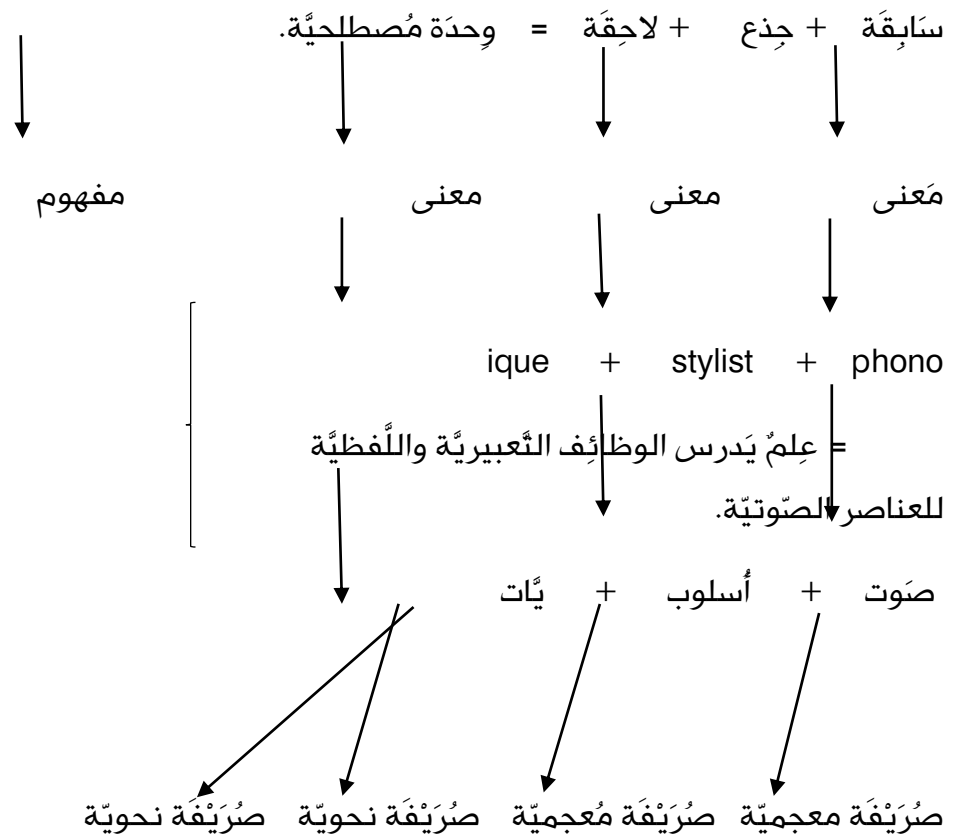
وأما الخطاب الإعلامي في ماهيته، فهو الخطاب الذي يهدف إلى الإخبار عن الحوادث بهدف التأثير في اتجاهات القراء والمستمعين والمشاهدين وتوجيههم في اتجاه خاص بكيفية الخبر والإعلام وصياغته، وليس الهدف الرئيسي للإعلام كما يجري الآن [...] ويعتبر أحد أشهر أشكال الخطابات لأنه الطريق الذي يؤدي القوة في السياسة والاقتصاد، وقد تعرض هذا الخطاب إلى جملة تحولات رئيسية...

2-1- حاجة المدونة المصطلحية إلى اللسانيات:

الوحدات المصطلحية، أشكال لغوية تحتمل مفاهيم مجالاتٍ مخصوصةٍ؛ وقد استندت المصطلحيات في علاقتها باللسانيات إلى أدوتها ومنظورها في فحص المصطلحات وتحليلها، سواءً من المنظور البنوي أو غيره. فأصغر وحدة في تحليل الكلمة أو المصطلح -على اعتبارهما شكلين لغويين- تسمى (صُرَيْفَةً) أو (morpheme)⁽¹⁴⁾، وهي جزءٌ في الكلمة له مدلولٌ مُعجمي (lexical) أو نحوي (grammatical)؛ فينبغي تحديد هذه الصُرَيْفَات مع مدلولاتها والحصول على المعنى النهائي بانصهارها في الشكل اللغوي.

ويمكن الاستفادة من ذلك في معرفة الأنماط اللغوية المطردة، وإن كانت نحوية بتوجيهها لأن تأخذ دلالةً أخرى جديدة في صناعة المصطلح؛ ولعل مقارنة السوابق واللواحق وتثبيت دلالاتها وتنميطها مما قد يفتح لنا باباً في منهجية صوغ المصطلحات. وهذا مثال يوضح هذه الفكرة:

مثال:



والحق، إنَّ هذا النظر اللسانيّ البنويّ إلى هكذا وحدات، إذا أحسنت فعيله بحيث تُحصَّل من بحثٍ بُنية المصطلح اللسانيّ على آليّة أو نمط مطرّ ديساعدنا على عمليّة معيرة المصطلحات وقابليتها للتوليد (neology)⁽¹⁵⁾ إذا اقتضى منّا الحال اشتقاق وحدات أخرى.

3- ماهية الاعلام، وعلاقته بالمفاهيم المجاورة:

مصطلح الإعلام فرعٌ لمفهوم أوسع، وهو الاتصال، "المصطلح الرئيسي الذي يمثّل النشاط الأساسي الذي تندرج تحته كافة أوجه النشاط الإعلامي والدعائي والإعلاني، فهو العملية الرئيسية التي يمكن أن تنطوي بداخلها عمليّات فرعية أو أوجه نشاط متنوعة قد تختلف من حيث أهدافها ولكّنها تتفق جميعا فيما بينها في أنّها عمليّات اتصال بالجمهور، ومن هذه الأنشطة: -الإعلام -المعلومات -الدعاية -الإعلان -العلاقات العامة"⁽¹⁶⁾؛ وكلُّ فرع أو نشاطٍ منها، تختلف مراميّه ومنتهايه، لكنّها تلتقي في مجرى واحدٍ وهو الاتصال⁽¹⁷⁾. والإعلام أيضًا "هو نشر عناصر المعرفة (وقائع) أو الأحكام (تعليق، رأي)

في صيغة مناسبة، وذلك بواسطة الكلمات أو الأصوات، وفي شكل عام بواسطة كل وسيلة اتصال بالجمهور»⁽¹⁸⁾

وقد يحدث أن يتداخل مصطلح (الاتصال) مع (الإعلام) فيرى محمد سيد محمد أنه لا يزال يحتاج إلى تحديد في لغتنا العربية حيث "يتسع مصطلح الإعلام أحيانا ليشمل مفهوم الاتصال، ويقتصر أحيانا على وسائل الإعلام وحدها. وعبر أحمد بدر عن الاتصال بالإعلام وعن الإعلان بالاتصال، وأشار إلى أنه سيستخدم كلا من الاصطلاحين للدلالة على نفس المعنى معترفا بتفضيله لكلمة اتصال رغم عدم شيوعها مثل كلمة إعلام. ويرى إبراهيم إمام أن كلمة الإعلام تقتصر عن التمييز عن ظاهرة الاتصال الواسع، لأنها إدلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة في حين أن كلمة اتصال تعني التفاعل والمشاركة»⁽¹⁹⁾

ويمتدّ الخلط والخطأ أيضاً بين مصطلحي (الإعلام) و (المعلومات) "على الرغم من الفارق بينهما باعتبار المعلومات المادة الخام للإعلام بينما الإعلام، عملية تتضمن مجموعة من أوجه النشاط نقل المعلومات وتداولها»⁽²⁰⁾، فالإعلام على ذلك، "نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية وهي، مصدر المعلومات، الرسائل الإعلامية، الوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل، جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية والأثر الإعلامي»⁽²¹⁾.

ثم إن نشأة مفهوم الاعلام الإلكتروني، زاد الظاهرة الإعلامية اتساعاً وأهمية وتأثير أكثر من أي وقت سبق، "ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطوير غير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال»⁽²²⁾.

4- توصيف معجم المصطلحات الإعلامية لمجمع اللغة العربية القاهري:

4-1- أهمية المعجم ودوره:

دون شك، فأهمية المعجم، تبدو من كونه نتاج مؤسسة مرمية موكلة بوضع المصطلحات وبحثها وإخراجها إلى المختصين والباحثين ومؤسسات الدولة من أجل مواجهة ما ثمرنا به اللغات الأجنبية من مصطلحات ومفاهيم كل ساعة.

وتظهر أهميته أيضًا، في ما يُمثله من جهد جماعي لأهل الاختصاص والتجربة. ثم بعد ذلك الحاجة الملحة لمثل هذا المعجم، خاصة إذا تعلّق الأمر بمجال الإعلام الذي غلبَ على جميع نواحي الحياة والمجتمع. بالإضافة إلى ما يُقدّمه من إثراء للغة العربية بالمصطلحات والمفاهيم المستحدثة لمواجهة اللغات الأجنبية. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال، صار للمعجم الإلكتروني دورٌ رائدٌ لسهولة إيصاله للجميع وقلة تكاليفه. فهو الخزان والعين المعين الذي ترتشف منه الترجمة الآلية المتخصصة. بالإضافة إلى كونه عُدّة الأساتيد والطلّاب من أهل الاختصاص، ومرجعٌ يعودون إليه لإقامة رصيدهم المصطلحي، وتقويم فهمهم، ووصلهم بالثقافات الأخرى الرائدة.

4-2- التّوصيف:

يقع معجم المصطلحات الإعلامية في اثنتين وثلاثين ومائة صفحة، وقد أخرجهُ مجمع اللغة العربية القاهري⁽²³⁾ الذي أشرف على إعداده ثلّة من الخبراء والأساتيد أعضاء لجنة المجمع، وذلك عام 2008م الموافق لـ 1429هـ، يبدأ بتصدير رئيس المجمع الأستاذ الدكتور محمود حافظ، ويُشير فيه إلى اهتمام لجنة المجمع بلغة الإعلام نظرًا لسيطرة وسائل الإعلام والصحافة المذاعة والمتلفزة وكذا الفضائيات التي صار لها أثر بالغ وخطير في حياتنا المعاصرة؛ ثمّ يُشيد بما لهذا المعجم من فائدة ونفع لرجال الإعلام والمتخصصين في هذا المجال وللجمهور الذي يفتقد التعبير والمصطلح المناسب والذي أغلبه يَفدُ إلينا من اللغات الأجنبية، ويذكر أيضًا، بأنّ هذا العمل ما هو سوى مقدّمة لأعمال معجمية مجمعية سوف تلحق مثريّة هذا المجال. وبعدها ينتقل رئيس المجمع إلى شكر أعضاء المجمع والامتنان لهم لقاء جهودهم في إعداد المعجم.

ثمّ بعد ذلك تأتي كلمة مقرر لجنة أَلفاظ الحضارة فاروق شوشة في شكل تقديم، يُشير فيها إلى كون لجنة أَلفاظ الحضارة قد عكفت منذ سنين ثلاث على سبك مصطلحات الإعلام وصياغتها في شتى قنواته التقليدية والمعاصرة في الإذاعة والتلفزيون وكذا الاتصال الرّقمي بأشكاله.

ولا شك أنّ الخطاب الإعلامي قد غطى الكثير من حياتنا المعاصرة وتفنّش في الاستعمال اللّغوي - حسب تعبير مقرر اللجنة- فلا مناص من إخراج معجم يضم أَلفاظ هذا المجال بعد أن تُفرغ اللجنة من مصطلحات التربية الرياضية التي شغلت بها طيلة عدد من السنوات. ولا ريب أنّ اللغة العربية تتأثّر بالتواصلات والاحتكاكات مع لغات أخرى سواء في الصحف أو في الإذاعة أو الفضائيات أو شبكة الإنترنت، وهذا يُمثّل تحديًا لها.

وبما أنّ عصرنا ذو ميزة اتّصاليّة كآته قرية صغيرة من شدّة تلقف الأخبار ودورانها التي تستند إلى القناة اللّغوية في المبادلات التواصليّة بين الإعلاميين والجمهور. وعلى ذلك يقع على عاتق المجمع العربيّة إيجاد وصناعة ما يلزم من المصطلحات، وأنّ توضع بين أيدي العاملين في الإعلام فتكون مرجعيّة لغويّة صحيحة؛ ويُضاف أيضًا رصيّدًا في متن اللّغة العربيّة واتّساعًا لاحتياجات العصر. ثمّ يُنهي مقرّر اللّجنة فاروق شوشة كلامه بالثناء على لجنة ألفاظ الحضارة، إعلاميين وخبراء، وهي تضمّ اثني عشر عضوًا.

وأما المقدّمة التي أعقبت ذلك، فقد قام أستاذ الإعلام، الدكتور محمود خليل بتحريرها في ثلاث صفحات؛ أشار فيها إلى دور الإعلام ووسائله في الحياة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وأنّ الإعلام قد أضى مصدرًا أساسيًا لتشكيل التّصورات وبثّ المفاهيم في أذهان الأفراد عن الواقع الاجتماعي المحيط بها. وصار الإعلام أيضًا فسحةً للتعبير عن عادات المجتمع وقيمه ونزعاته وما يشعر به بإزاء ما يعيشه. ومع اشتداد أهميّة الإعلام ووسائله في الحياة المعاصرة بالنظر إلى أدواره، اتّجه الدارسون إلى تحليل الظاهرة الإعلاميّة وسماتها وعناصرها من باث وقناة ناقلة للمعلومات والأنباء وغيرها إلى الجمهور المتلقي المتلقف للرسالة الإعلاميّة؛ ومن ههنا لزم -على حدّ قول محمود خليل- نقل ذلك السّير المتدفّق من المصطلحات المختصّة بمجال الإعلام الوافدة من اللّغة الانجليزيّة إلى اللّغة العربيّة وكذا ما يوجد به أهل الاختصاص في صناعة المكافئات المصطلحيّة العربيّة المتعاضمة. وقد كان مجمع اللّغة العربيّة القاهري، من السّباقين بجهد الجماعي المتمثّل في لجنة ألفاظ الحضارة التي عكفت سنواتٍ طوال بعقد جلسات خُصّصت في ترجمة المصطلحات ووضعها في معجم للإعلام على غرار المعجمات المتخصّصة التي سبقت.

كما شدّد واضعو المعجم على التّدقيق في المصطلح وتجاوز تلك المشكلات بحصر دلالة المصطلح ومجال الإعلام بتصوراته وما يُستجدّ فيه خصوصًا تعلّقه بالمعلومات والاتّصالات.

ويختتم محرّر المقدّمة، كلامه بأنّ المعجم سييسّد إحدى الثغرات التي يواجهها تخصّص الإعلام، ويكون أيضًا زادًا يعوّل عليه الباحثون المعنيون والمثقفون المتابعون للظاهرة الإعلاميّة وتجلياتها وتدايعياتها على حياتنا المعاصرة، وأداةً بحثيّة. كما شكر وامتنّ المحرّر محمود خليل للأساتيد وكلّ من كان له سهمٌ في إعداد هذا المعجم. ولم يطرح واضعو المعجم خطّةً يبيّنون من خلالها آليات صناعة المصطلح الإعلامي.

وأعقبَ مقدّمةَ المعجم، مسردٌ بالمصطلحات، لغةً مدخلةً العربيّة قُوبِلت مع نظيراتها في اللغة الانجليزية، وقد بلغت وحدائهُ المصطلحية واحدةً وستّ مائة وحدة، مرتبةً ترتيباً ألفائياً من الألف إلى الياء. ثمّ يجيء القسم الإنجليزي فيبدو معجم المصطلحات الإعلامية مرتبةً حسب ألفباء الأعجميّة من حرف A إلى حرف Y؛ يُذكر فيه المصطلح العربيّ إلى جانبه الإنجليزيّ مشروحاً ومعرّفاً⁽²⁴⁾، ولعلّ هذا ممّا يُحسب لهذا المعجم.

والبحث في أي مدوّنةٍ بالمصطلحات وتحليلها، يحتاج إلى منهجيّة ومبادئ⁽²⁵⁾؛ والذي أمكن تدوينه من ملاحظاتٍ حول مدوّنة المعجم التّالي:

1- مدوّنة مصطلحات الإعلام التي أعدّها المعجم والتي تجاوزت ستّ مائة وحدة بقليل لا تمثّل أغلب المصطلحات الإعلامية فهي صغيرة الحجم إذا نظرنا إلى كونه جهداً جماعياً مجمعيّاً.

2- جلّ الوحدات المصطلحية مركّبة⁽²⁶⁾، فهي إمّا ثنائيّة -وهي الفئة الغالبة- نحو: أخبار جادّة (ص 01 من المسرد)، انتقاء الأخبار (ص 03 من المسرد)، تعريفه الإعلان (ص 05 من المسرد)، أو ثلاثيّة، مثل: اندماج وسائل الإعلام (ص 03 من المسرد)، تثبيط الروح المعنويّة (ص 04 من المسرد)، تمييز العلامة التجاريّة (ص 07 من المسرد)، غرفة المراقبة الرئيسيّة (ص 16 من المسرد).

3- يقلّ الاعتماد على التّعريب، في نحو: أتمّته لـ: (automation) في المصطلح (office automation) (ص 01 من المسرد) استوديو التّنفيذ (execution studio) (ص 02 من المسرد)، بيكا (pica) (ص 04 من المسرد)، سينما سكوب (cinemascope) (ص 12 من المسرد)، الدبلجة (dubbing) (ص 11 من المسرد).

4- إيراد المرادفات وكثرتها، نحو: تصريح-بيان لـ: (statement) (ص 05 من المسرد)، تركيب الصور- فوتو مونتاج لـ: (photomontage) (ص 05 من المسرد)، تجربة طباعيّة-بروفة لـ: (proof) (ص 04 من المسرد)، أوبرا الصابون-دراما تليفزيونية لـ: (soapopera) (ص 03 من المسرد)، بُنط-حجم الحرف لـ: (point) (ص 04 من المسرد)، تنسيق-توضيب لـ: (imposition) (ص 07 من المسرد)، جهاز مراقبة-مراقب لـ: (monitor) (ص 08 من المسرد)، جمّيع-جامع الحروف لـ: (compositor) (ص 08 من المسرد)، راديو فضائي-راديو الساتل لـ: (satellite radio) (ص 12 من المسرد)، سيناريو-تصور مستقبلي لـ: (scenario) (ص 12 من المسرد)، فاكس-ناسوخ لـ: (fax) (ص 16 من المسرد)، علم العلامات السينمائية-السيمائية لـ: (semiotics) (ص 16 من المسرد)، مونتاج-توليف لـ: (montage) (ص 22 من المسرد)، مصمّم-سكرتير تحرير فني لـ: (designer) (ص 21 من المسرد).

5- نجد للمسمى العربي الواحد يُعبر به عن مفهومين مختلفين، نحو: حدث لـ: episode:لـevent(ص09 منالمسرد)، وأيضًاخداع لـ:cheat:لـtricking(ص10 من المسرد)، وكذا شبكة إذاعية لـ:broadcastnetwork:لـradio network(ص13 من المسرد)، ووضعالأولويات لـ:agenda building:لـagenda setting(ص24 من المسرد).

6- الترجمة الحرفية أو نسخ التعابير (calque)، مثل: حجرة خضراء لـ: (green room) (ص 09 من المسرد)، خط ساخن لـ: (hot line) (ص 10 من المسرد)، صحف صفراء لـ: (yellow press) (ص 13 من المسرد)، صدمة المستقبل لـ: (futur shock)، الضغط الرقمي لـ: (digitalcompression) (ص 15 من المسرد)، فجوة رقمية لـ: (digital divide) (ص 16 من المسرد)، الفيلم السالب لـ: (camera negativefilm)، دعاية رمادية لـ: (gray propaganda) (ص 11 من المسرد).

7- ترجمة السوابق الأجنبية، من ذلك ترجمة (pre) بـ: ما قبل، مثل ما قبل الكتابة لـ: (prewriting) (ص 04 من المسرد)، وترجمة (anti) بـ: مضادة نحو دعاية مضادة لـ: (antipropaganda) (ص 11 من المسرد)، وترجمة (multi) بـ: متعدد مثل متعدد الألوان لـ: (multicolor).

8- الترجمة الشارحة أو صياغة المصطلح في جملة، نحو: تحرر من القيود التنظيمية بـ: (deregulation) (ص 05 من المسرد)، تعليق على صورة أو رسم بـ: (caption) (ص 06 من المسرد)، موقع التصوير الخارجي لـ: (location) (ص 22 من المسرد)، فن الرسوم المتحركة لـ: (animation) (ص 16 من المسرد)، تثبيط الروح المعنوية لـ: (demoralization) (ص 04 من المسرد).

9- من المصطلحات ما لا علاقة لها بالإعلام وممارساته، مثل: الأسلوبية (stylistics) (ص02 من المسرد)، التي تنتمي إلى اللسانيات، بدلاً من الأسلوب الإعلامي، وأيضًا: تحليل الخطاب (discourse analysis) (ص05 من المسرد)، بدلاً من تحليل الخطاب الإعلامي، أو تمثيل دلالي (semantic representation) (ص07 من المسرد) بدلاً من الدلالة الإعلامية؛ وفي مقابل ذلك لا نعثر مثلاً على: إعلام رقمي، إعلام إلكتروني، إعلام تربوي، الإعلام الخدماتي، الحوكمة الإلكترونية، إعلان صحفي، إعلان كاذب، إعلان للخدمات العامة، حملة إعلانية، وكالة تجارية، شريط سمعي، معينات سمعية بصرية، مؤشر الاستماع، سعة الإرسال، وغيرها من المفاهيم المتصلة بمجال الإعلام.

خاتمة:

وقد أفضت هذه الأوراق إلى جملةٍ من النتائج، وهي في التالي:

- 1- الوحدة المصطلحية، عنصرٌ جوهريٌّ في لغة الاختصاص، فكلمًا زاد اهتمامنا بالعلوم والاختصاصات إلا وعظم هذا العنصر، وبقدر تلبيته للمفهوم، زاد فهمنا لهذه العلوم وفنونها؛ كما أنّ المصطلحيات بمناهجها وأدواتها تستطيع أن تُقيم لنا تصوّر لنظريّة مصطلحية عربيّة.
- 2- لم يُورد واضعو المصطلحات، آليةً أو إجراءاتٍ تكشف عن كيفية صياغة المصطلح الإعلامي في أول المعجم.
- 3- والذي يُحسب للمعجم تعريفه وشرحه للمصطلحات، وهي ممّا يوسم بها المعجم المتخصّص.
- 4- أحيانًا قد يميل الواضعون إلى نقل المصطلح العربيّ في تركيب قد يتعدى ثلاث كلمات، وذلك يرجع إلى طبيعة اللغة العربيّة غير الإلصاقية، وأنها في الغالب تعتمد على التحول الداخلي في بناء الكلمة، خلاف اللغة الإنجليزية التي تستقي من معين اللاتينية والإغريقية.
- 5- إنّ أغلب مصطلحات معجم الإعلام موضوعةٌ ترجمةً، أي تمّ تحصيل المفهوم ثم إيجاد المقابل العربي المباشر، قريب التناول.
- 6- قد تطرح لنا المصطلحات المركّبة من ثلاث كلمات أو أكثر، مشكلة اشتقاق وحدات جديدة أو نحت ما نحتاجه.
- 7- لا ريب أنّ معجم مصطلحات الإعلام قد فاقت وحداته ستّ مائة، ومع ذلك فإنّ مثل هذا الحجم لا يكفي إذا عدناه مُعجمًا مجمعًا جماعيًا.
- 8- من المشكلات المجمعية أنّها تشتغل منغلقةً على نفسها، فلا تُشرك المجامع الأخرى، أو أن تستفيد من خبرات أعضاء في مجامع أخرى؛ ولا شكّ أنّ ذلك ممّا يؤدي إلى تفاوت الترجمات واختلافها أو تعددها. فالحاجة إلى منهجية في تنميط المصطلحات على مستوى جميع المجامع أولى وأوجب.

الإحالات أو الهوامش:

¹ - ينظر: حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (د.ت)، مكتبة غريب، القاهرة، ص 07. يُنظر أيضًا، ابن فارس، مقاييس اللغة، 17/02. والزمخشري، أساسُ البلاغة، 554/01. والفيروز آبادي، القاموس المُحيط، ص 229. والأزهري، تهذيبُ اللغة، 243/04. والجوهري، الصحاح، 383/01. وابن منظور، لسان العرب، 517/02. والصُلح إنهاءُ الخصومة، ولا يكون ذلك إلا بالاتفاق، فمن ثمة انتهت دلالته إلى الاتفاق على الألفاظ والتواضع عليها.

²-نفسه، ص 08 و09.

³-نفسه، ص 09.

⁴-يُفضَّل استعمال مصطلحيَّات على سائر الوحدات الأخرى نحو: علم المُصطلح، المصطلحية، علم المصطلحات... يُنظر هذه التعددية للوحدات في مقالة لـ: هتهوت، محمد، (2013م)، الصناعة المعجمية المتخصصة: قراءة في المعجمات اللسانية العربية، مجلة اللغة العربية وآدابها، عدد 02، دار التل للطباعة، منشورات جامعة البليدة 02، ص 177 و178؛ وذلك التزاماً بشرط القياس على: رياضيات، بصريات، طبيعيات، خورزميات، لسانيات، صوتيات، أسلوبيات، تداوليات، حججيات...، ثريد أن ندلّ بـ: (ي + ات) الذي تدلّ عليه اللاحقة الأعجمية (logie أو loge) وهو العلم أو الدراسة النظرية.

⁵-القاسمي، محمد علي، (1987م) مقدمة في علم المصطلح، ط02، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 17 و18.
⁶-voir : GOUADEC, Daniel, (1990) terminologie constitution des données, coll. AFN GESTION, Paris, Afnor, p 13.

⁷- زفني، صافية، (2010م)، المناهج المصطلحية، مُشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها، منشورات وزارة الثقافة- الهيئة السورية للكتاب، ص 10.

⁸-GOUADEC, op. cit., p 04.

⁹-L'HOMME, Marie-Claude, (2004), la terminologie : principes et techniques, les presses de l'Université de Montréal, p21.

¹⁰DUBOIS Jean et autres, (1973), dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, librairie Larousse, Paris, p 481.

¹¹-القاسمي، محمد علي، مقدمة في علم المصطلح، (مرجع سابق) ص 18.

¹²-ساجر، جون كارلوس، (1996م)، المصطلحية والمعجم التقني، تر عبد العزيز محمد حسن، اللسان العربي، عدد 42، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ص 171.

¹³- جلال، شوقي، (2010م)، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحديات في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة، ط01، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص247.

¹⁴-الصُرْفَة أفضل مصطلح يكافئ (morpheme) الإنجليزي لما تدلّ عليه اللاحقة (eme) من معنى القدر الأدنى، الذي تمثله صيغة التصغير في اللغة العربية (فُعِلَ)، وعلى منوال ذلك، صُوَيْتَة لـ: (phoneme)، أو نُعَيْمَة (toneme)...

¹⁵-والقصد من التوليد: "إنتاج ما لا حصر له من المتواليات انطلاقاً من قواعد محدّدة ومتناهية"، ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، 2002م، ص 61. أو هو: "إمكانية استحداث وحدات معجمية جديدة بما تجيزه قواعد الإنتاج المضمرة في النظام المعجمي"، ينظر:

GUILBERT Louis, (1975) la créativité lexicale, librairie LAROUSSE, Paris, p31

¹⁶-نضال فلاح الضالعين وآخرون، (2014م)، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ط01، دار الإعصار العلمي، عمان، ص09.

¹⁷-الاتصال في اللغة: مشتق من الأصل الثلاثي وصل ومنه وصل الشيء وصلا ووصله، والوصل عكس الهجران وخلاف الفصل؛ وغالبًا ما يُقابل مصطلح الاتصال بنظيره الإنجليزي (communication) والقصد منه، " التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز، من أجل تحقيق هدف معين، وتنطوي على عنصر القصد والتدبير. هذه الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة. كما يرجع البعض هذه الكلمة إلى common بمعنى عام أو مشترك. وفي الأصل اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل، والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية، أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات، عن طريق الكلام أو الإشارات والرموز.

وهو اليوم بمثابة فعل ورد فعل، عكس مفهوم الإعلام القديم الذي هو فعل لا ينتظر رداً عليه، ففي العملية الاتصالية رد الفعل يكون بمثابة الاستجابة لترجمتها التغذية الراجعة أو رجع الصدى. " يُنظر: العبد الله، مي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، (2014م) ط01، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ص21.

¹⁸-جان جبران كرم، (1992م)، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، ط2، بيروت، ص11.

¹⁹-نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ص15. (مرجع سابق)

²⁰-نفسه، الصفحة نفسها.

²¹-نفسه، ص16.

²²-صلاح عبد الحميد، (2015م)، يمنى عاطف، الإعلام والفضاء الإلكتروني، ط01، الجيزة أطلس للنشر والتوزيع، القاهرة، ص115.

²³-لما تولى "أحمد لطفي السيد" وزارة المعارف اشتد اهتمامه بمشروع إنشاء المجمع اللغوي، وجعله تحت إشراف وزارة المعارف، حتى لا يكون نصيبه بعد ذلك مثل نصيب سابقه، وبعد مجهودات مضية في إقناع الحكومة تحقق إنشاء المجمع، وصدر مرسوم ملكي في (14 من شعبان 1351هـ / 13 من ديسمبر 1932م) بإنشاء مجمع اللغة العربية الملكي، وحدد المرسوم أغراضه بأن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ومستحدثات الحضارة المعاصرة، ووضع معجم تاريخي للغة العربية، وتنظيم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة، وإصدار مجلة لنشر البحوث اللغوية. ثم صدر مرسوم في (16 من جمادى الآخرة 1352هـ / 6 من أكتوبر 1933م) بتعيين أعضاء المجمع العاملين، وكانوا عشرين؛ نصفهم من مصر، وهم: محمد توفيق رفعت، وحاييم ناحوم، والشيخ حسين والي، والدكتور منصور فهمي، والشيخ إبراهيم حمروش، والشيخ محمد الخضر حسين، والشيخ أحمد الإسكندري، وأحمد العوامري، وعلي الجارم. وخمسة من المستشرقين هم هاملتون جب من إنجلترا، وأوجست فيشر من ألمانيا، ولويس ماسينيون من فرنسا، وكارلو ألفونسو نيلنو من إيطاليا، وفنسك من هولندا. وخمسة من علماء العرب النابهين هم: محمد كرد علي، وعبد القادر المغربي من سوريا، والأب أنستاس الكرمللي من العراق، وعيسى إسكندر المعلوف من لبنان، وحسن عبد الوهاب من تونس؛ واختير محمد توفيق رفعت رئيساً للمجمع، والدكتور منصور فهمي أميناً للسرا. وقد افتتح المجلس رسمياً في صباح يوم الثلاثاء الموافق (14 من شوال 1352هـ / 30 من يناير 1934م) في حفل أقيم بدار المجمع لهذه المناسبة، وبدأ دور الانعقاد الأول للمجمع في اليوم نفسه، وانكبّ الأعضاء على وضع اللائحة الداخلية والأسس الإدارية والعلمية التي تقوم عليها أعمال المجمع في المستقبل، وقد استغرق وضع اللائحة خمساً وثلاثين جلسة.

²⁴- التعريف (definition) من آسم شروط المعجم المختص، وهي تتطلب جهداً وتركيزاً، "وليست عملية صياغة التعريف مجرد لعب بالكلمات؛ وإنما عملية ذهنية شاقة ومضنية، ولا ينأى وضع تعريف دقيق للفظ أو لشيء إلا بعد الإحاطة به ومعرفته معرفة دقيقة، واستيعاب كلياته وجزئياته ولوازمه. وتعتمد صياغة التعريف واختيار نوع التعريف الملائم على معرفة المعجمي وخبرته " ينظر: القاسمي، علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (2019م)، ط02، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ص 787.

²⁵- هناك مبادئ يستند إليها بحث المصطلحات، أو ما يُطلق عليه مبادئ الترميز، وهي أربعة: 1/ اطراد أو شيوع المصطلح: ويعتمد عموماً رواج المصطلح بين المستعملين له عند عامة الناس أو عند المتخصصين. ب/ يُسر التداول: ومعنى ذلك أن يكون اللفظ سهلاً ييسر التخاطب والتواصل، ولذا يستحسن ألا يكون معقد الشكل. ج/ الملاءمة: أن يلائم المصطلح المترجم المصطلح الأجنبي ولا يتداخل مع غيره، وهنا ينظر في عدد الميادين التي يستعمل فيها المصطلح. الحوافز: ويقصد به كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح، من ذلك، صيغته البسيطة، قابليته للاشتقاق، تركيبه الصرفي الواضح، بعده عن الطول والغرابة. كما أن للمصطلح معايير يجب أن يستوفيها، نحو: المقبولية (l'acceptabilité)، وتشير إلى مقبولة نحوية، أي على الصياغة المصطلحية احترام قواعد وتراكيب تلك اللغة، ومقبولية دلالية، وتتمثل في تعبير المصطلح عن الحقيقة العلمية وأنه يشمل هذا المفهوم دون غيره. الأحادية اللفظية (l'amonosémie)، بحيث لا يقبل المصطلح، تعدد الدلالات، أو الاشتراك اللفظي (la polysémie) أو الترادف (lasynonymie)، فهو الوحدة المعجمية الدالة على مفهوم وحقيقة علمية موحدة. الاقتصاد اللغوي (l'économielinguistique)، والمراد من المصطلح أن يدل على مفهوم معقد في وحدة لغوية مختصرة قابلة للتوالد. الحيادية العاطفية (la neutralité émotionnelle) ومعنى ذلك أن يتحرر المصطلحي من كل القيود العاطفية والحساسيات أو الميولات، وغيرها.

²⁶- المصطلح المركب أو التركيب المصطلحي (la composition)، اندماج عنصري الوحدة المعجمية في كلمة واحدة واستقرار العلاقة التركيبية فيما بينهما. وقد يكون هذا التركيب متحداً في كلمة واحدة كأن يكون صفة أو فعلاً؛ ولا تكون الدلالة هي حاصل المعاني، نحو الكلمة الإنجليزية (blackbird) التي تعني الطائر الأسود أو الشحور وليس أي طائر أسود؛ كما يكون مركباً منفصلاً فيبدو فراغ بين الكلمتين، فإذا قلنا (black bird) قصدنا أي طائر أسود.

المصادر والمراجع:

أ- باللغة العربية:

- 1- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، (1999م)، مقاييس اللغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط01، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1420هـ.
- 2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (1997م)، لسان العرب، ط06، دار الصادر، بيروت-لبنان.
- 3- الأزهرى، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق عبد الكريم العرباوي، (1967م)، الدار المصرية للتأليف والترجمة مطابع سجل العرب، القاهرة.
- 4- جلال، شوقي، (2010م)، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحديات في ضوء مقارنة إحصائية واضحة الدلالة، ط01، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

- 5- جان جبران كرم، (1992م)، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، ط 2، بيروت.
- 6- حجازي، محمود فهمي، (د.ت)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة.
- 7- حافظ، محمود وآخرون، (2008م)، معجم المصطلحات الإعلامية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- 8- ساجر، جون كارلوس، (1996م)، المصطلحية والمعجم التقني، تر عبد العزيز محمد حسن، اللسان العربي، عدد 42، مكتب تنسيق التعريب، الرباط.
- 9- زفندي، صافية، (2010م)، المناهج المصطلحية، مُشكلاتها التطبيقية ونهجُ معالجتها، منشورات وزارة الثقافة- الهيئة السورية للكتاب.
- 10- الزمخشري، جار الله، (1998م)، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط01، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- 11- صلاح عبد الحميد، يمنى عاطف، (2015م)، الإعلام والفضاء الإلكتروني، ط01، الجيزة أطلس للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 12- الضلعين، نضال فلاح وآخرون، (2014م)، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ط01، دار الإعصار العلمي، عمان.
- 13- العبد الله، مي، (2014م)، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، ط01، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان.
- 14- القاسمي، محمد علي، (1987م)، مقدمة في علم المصطلح، ط02، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 15-، (2019م)، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط02، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان.
- 16- المنظمة العربية للثقافة والعلوم، (2002م)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، انجليزي-فرنسي-عربي، ط01، الدار البيضاء.

ب-المجلات والدوريات:

- 1- هتهوت، محمد، (2013م)، الصناعة المعجمية المتخصصة: قراءة في المعجمات اللسانية العربية، مجلة اللغة العربية وآدابها، عدد 02، دار التل للطباعة، منشورات جامعة البليدة 02.

ج-باللغة الأجنبية:

- 1-DUBOIS Jean et autres, (1973)، dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, librairie Larousse, Paris.
- 2-GOUADEC Daniel, (1990)، terminologie constitution des données, coll. AFN GESTION, Paris, Afnor.
- 3- GUILBERT Louis, (1975), la créativité lexicale, librairie LAROUSSE, Paris.
- 4-L'HOMME, Marie-Claude, (2004), la terminologie : principes et techniques, les presses de l'Université de Montréal, 2004.